الملخص العربي

مقدمة:

المرض البكتيري المهبلي هو التهاب متعدد الجراثيم حيث تقل أو تنعدم عصيات اللبن (اللاكتوباسيلاس) ويقابلها زيادة فى اللاهوائيات الإجبارية والمخيرة كذلك تزداد قلوية المهبل عن ٤.٥.

وتلعب الإكتوباسيلاس دوراً هاما فى الحفاظ على البيئة الحيوية للعمل عن طريق تكوين حمض الأكتيل حيث يقوم حمض الاكتيل بوقف نمو الكائنات الدقيقة الأخري.

ويعتمد تشخيص المرض البكتيري المهبلي عن وجود ثلاثة على الأقل من المعايير التشخيصية الأربعة التالية

١- وجود إفرازات مهبلية متجانسة التكوين

٢- ارتفاع نسبة حمضية السائل من ٤.٥

٣- حدوث رائحة أمينيه تظهر بإضافة ١٠% من هيدوركسيد البوتاسيوم إلى عينة الإفرازات المهبلية

٤- رؤية خلايا قشرية مغطاه بالبكتيريا خلال الفحص المجهري لعينة رطبة فى السائل المهبلي.

يعبر المرض البكتيري المهبلي هو أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الإفرازات المهبلية بين النساء اللائي يترددن إلى عيادات أمراض النساء والتوليد.

تم تشخيص المرض البكتيري المهبلي فى ٢٣% من السيدات الحوامل وقد يؤدي هذا المرض إلى عدة مضاعفات منها الإجهاض، الولادة المبكرة، إنفجار جيب الماء المبكر، التهاب السائل الأمنيوسي وحمى النفاس.

ويعتبر من أهم أسباب التهاب الجزء السفلي من القناة التناسلية فى السيدات أثناء فترة الخصوبة على الرغم من أن ٣٠-٤٠% من الحالات لا تعانين من أي أعراض.

أظهرت الدراسات أن هناك العديد من الجراثيم مرتبطة بالمرض البكتيري المهبلي من أهمها الجاردينيلا فاجنيالس والبكترويد والميكوبلازما.

الولادة المبكرة: هي انقباضات تحدث فى الرحم فى الفترة من الأسبوع ٢٠ إلى ٣٧ من الحمل وتؤدي إلى اتساع تدرجي فى عنق الرحم. وهي من المضاعفات التى قد تحدث نتيجة الإصابة بالمرض البكتيري المهبلي.

الولادة المبكرة هي من أسباب وفاة وإصابة الأطفال المبتسرين بعدة أمراض.

أكدت الدراسات أن النساء المصابات بالمرض البكتيري المهبلي أكثر عرضة للولادة المبكرة من الأخريات وأن هذه النسبة تقل بعلاج هذا المرض.

إعطاء الحوامل الذين يعانون من الولادة المبكرة الكورتيزون يقلل من معدل وفيات الأطفال ويقلل نسبة حدوث إضطرابات التنفس.